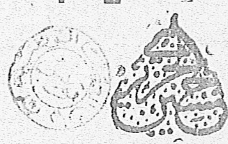
٧٣٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٧ رمضان ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٣٦

بماذا نجيب ؟

جرت العادة . وهي بالحقيقة امر طبيعي . ان تطلق الالسن متسائلة على اثر انتهاء جلسات المجلس الكبير فتقول ماذا جرى ؟ اية نتيجة حصلت ؟ باية فائدة اتانا النائبون ؟ على م اسفرت نتيجة المحاورة في الشان الفلاني ؟

ذلك ونحو ذلك ما نسمعه في مختلف المجالس ومن مختلف الطبقات . يوم يقال قد انتهت جلسات المجلس وانصرفت العقول والاذهان الى اعداد مادبة الختام . . . !

كذلك يسال الناس بعضهم بعضا . وليس بعزيز على الله ان يمن على عباده بمجيب !

انك لتطالع في الصحافة بعض ما يدور على السنة النواب اثناء استوائهم على مقاعدهم الفاتنة الساحرة . . ولكن . اقدح زناد الفكر . وابحث كل البحث في زوايا حافظتك ! فانك لا تجد بعد ذلك ما يصلح لان يكون للسائل عن النتيجة جوابا . . !

فايكم يا عباد الرحمان اتيح له مرة ان يعرف كل ما دار وكيف كانت زبدة المخاض ؟

جواب الكافة : لا لا لا !

واذن يا . للاسف . يقولون انهم يتكلمون بالسنتنا . ويناقشون في ما لنا وما علينا . ومع كل هذا قد جعلوا بيننا وبينهم سدا لا نستطيع له نقبا !

واذا وجد في الحي سائل ملحاح يريد جوابا ولابد . . . فها نحن نعلمه بما علمنا مما يعد في هذا المقام مهما مقدما .

دارت كؤوس (البوزة) على النواب في جلسة اخيرة حيث تفتقت الحيلة لاحدهم فاحضر (زيرا) كبيرا طافحا بذلك المشروب الرمضاني اللذيذ جدا . فكان هذا الاكرام من الزميل للزملاء مظهرا جليا لنخوة الفوز المكين والنصر المبين . . !

ولم لا يفرح ويمرح الفائزون ؟

اصل المحبة الوداد يا سادة . توادوا تحابوا واشربوا (البوزة) والجبر على الله . . !

(حسين الجزيري)



يهنئ مشتركيه وقراءه وكل المسلمين في المشارق والمغارب بعيد الفطر المبارك ويسال الله ان يعيد على الكافة امثال امثاله في رفاه وهناء

ملحوظات أبله . . .

الجنة . . ؟

اسس تاجر اسرائيلي مغازة لبيع الاقمشة التي تبتلع اموال الرجال ابتغاء مرضاة النساء . فضاقت في وجهه ابواب التسمية ولم يجد لمغازته من الاسماء الا اسم (الجنة) او (الجنة الصغيرة) وهي تسمية عجيبة لم تات الايام بمثلها ولم تخطر على بال تاجر قبل اليوم . . . ولست ادري ما هو نعيم هذه الجنة الدنياوية . لصاحبها مسيو فلان . اهو (الغصرات) التي يتجرعها الحرفاء عند دفع اثمان الاقمشة المحكوم عليهم من طرف السيدات باحضارها دون تاخير او امهال ؟

كان على المسيو ان يختار اسما غير هذا ما دام باب الاسماء واسعا والاسماء لا تعد ولا تحد . ولكنه راى في اسم الجنة ما يغري وما يحرض على الركض الى مغازته . وما درى انه لو اسماها (جهنم) وعلم الرجال ان بها اقمشة لما تاخروا عن دخولها كالمعتاد لان نساءهم لا يرين باسا في دخول الازواج الى جهنم اذا توقف احضار الاقمشة على دخولها والى الله يرجع الامر كله .

اخبار النهضة !

قرات في عدد - الزهرة - ليوم الثلاثاء الاخير رسالة تقول : (تكذيب مقال - ان ما نشرته جريدة النهضة في ما يخص الكواش فلان مخالف للحقيقة ومناف لها كل التنافي) ثم قرات في نفس العدد رسالة من ترياقه جاء فيها : (ان ما ادرجته جريدة النهضة في عدد يوم ٢٣ نوفمبر محض افتراء وان كاتبه مغرض) ! واذكر بعد كل هذا ان النهضة المتحدث عن

كذبها (المفاق) قد قالت في عدد الاربعاء الاخير ٩ ديسمبر بشان نائب الاوقاف بقابس : (ان هناك قضية لدى مجلس التاديب نظر فيها سابقا واخرت ليوم الخميس الفارط وبلغنا انها اخرت مرة ثانية) !

في حين ان القضية المومى اليها قد وقع البت فيها يوم ٣٠ نوفمبر وحكم ببراءة النائب !

تلك اخبار النهضة ـ اليومية المعتبرة ـ وبمثل هذه الاخبار الزائفة الزبفة تدعي تلك الجريدة العمياء انها تخدم المصلحة وتفيد القراء وتاتي بما لم يستطعه الاوائل !

ولو كان الخجل يباع ويشرى لتبرعنا عليها بجانب منه لعلها تنكس راسها وتعرف قدرها وتدري انها لطخة عار في جبين الصحافة . ولكن ما بايدينا حيلة فالخجل لا يباع بثمن . . !

حضرة الغسال !

حكى لنا متاسف بان احد غسالي الاموات اذا ما دعي لغسل ميت فقير او متوسط الحال (يضرب العصب) وياخذ في الانتقاد والانكار على اهل الميت لانهم يكونون قد احضروا لوازم وادوات الغسل من اصناف لا تروق في عين السيد الغاسل . . لماذا ؟ لان تلك الاشياء ترجع عادة الى جنابه . فهو يريدها من عال العال بينما يكون ولي المرحوم قد احضرها (بالطاروق) او بثمن سلخ جلده لاحضارها !

واري ان اعجب ما في زماننا هذا هو سلوك واخلاق هؤلاء الناس الملازمين لمشاهدة الموت والقبور . فعوض ان يتعظوا بذلك ويضعوا الموت نصب اعينهم كموعظة وذكرى نراهم كما علمت وسمعت ! انما مامورت ـ طبعا ـ ولذلك تراني لم انس في وصيتي مامور يات حضرات الغسالين والقارئين والدافنين . فاوصيت بهم خيرا كثيرا . . ! (ابله)

مولودة مباركة

بشر صديقنا الفاضل الاعز السيد سالم بوعلاق الكاتب بكتابة طبربة بمولودة سماها على بركة الله (نعيمة) اقر الله بها عين ابويها وكتبها في الذرية الصالحة

كلمات شائكة

انفضت جلسات المجلس الكبير (بخير) وعافية والشاعر يقول :

نقول بخير ولكنه * كلام بدو رحل الالسن

❊

قبضت الشرطة على شخص يقامر بالاوراق في الطريق . ولو خرج كل المقامرين الى الطريق لبات الاعوان في تعب كبير . . !

❊

قال لنا قائل : لقد اصبح كل مدعى عليه في نازلة يتمنى ان يطول نوم نازلته كما طال نوم نازلة محمود بن معطي . . !

❊

تعجبنا في عدد مضى ممن يقضي بين الناس ولا يقضي على نفسه بتسديد اشتراكات الجرائد . والان نقسم على المذكور (برجال صبرة) ان يوافينا بما لنا في ذمته . . !

❊

وصلتنا اشعار مختلفة الالوان بعنوان (الاشعار الملازبة) واخرى عنوانها (الاشعار الكذائية) وسوف ننشر الجميع تباعا . . !

❊

ماذا في المرسى ؟ احقيقة ما وصلنا بشان اهانة العاش هناك ؟ لا يمكننا ان نجزم قبل البحث الواجب !

❊

نبشر قراء النهضة بان جريدتهم تلك ستتحفهم بمقالة عنوانها (طاح الكوز وقعد الزيت معلق) فلتلفت لها انظارهم . . !

❊

في كل فريق تجد وجهاء وغير وجهاء وقد تحققنا ذلك من رسالة وصلتنا من بلد (مكثر) تتحدث عن وجهاء المقامرين . . !

❊

بعض مشتركينا ممن وصلنا وعدهم بدفع الاشتراكات بعد العيد لا يسلمون باننا بشر مثلهم وان المثل يقول (قالو عيدك مبروك قالو علينا وعليك) . . !



ماذا (تبعاون) . . !

تدعون الى نشر تعليم بعيد عن الدين اليس كذلك ؟

وهل انتم غافلون ام متغافلون على اننا لا نسلم لكم بذلك ولا نالو جهدا في مقارعة هذه الدعاية كيفما كان الحساب !

التعليم ديني ولا بد . والدين لا ينفصل عن التعليم بحال من الاحوال . هذا قول المسلمين ابد الابدين . ومن يتبع غير هذا القول رأيا فلن نقبله منه ولن نستمع لما هو يقول !

ولا يرى هذا القلم مبالغة في قوله نحن قوم نفضل جهل الطفل على ان يتلقى علما لائكيا . وان يقال له دع الدين جانبا فهو والعلم لا يجتمعان !

دعايتكم هذه حازمة في اثارة الحفائظ ، وناشطة في اغارة الصدور وفتح باب لدخول جدال طويل عريض !

وما كان اغنى الجميع عن هذه الفتنة . وما كان اجدركم ان تكفوا ايديكم عنا . . ! (انا)

شعر الشيخ عاشور

قال ملغزا في الزلابية . وقد اتى بحركات القافية غير متماثلة هداه الله :

وانثى حبها في القلب شابك
يماثل شكلها شكل الشبابك
لها اسم تراه بحرف زاي
وانت تشتهي منها اقترابك
يسيل لعابها عسلا وزيتا
كما قد سال من شوق لعابك
وفي شهر الصيام لها رواج
فلا نغفل عليها في حسابك

يا للفراق ...!

(رمضان ولى هاتها يا ساقي)

جاءت مشوشطة من الفرناق

ان الهراقم في الصيام مفيدة

تسري بقوتها الى الاحداق

اهفي على رمضان ولى بعدما

صرنا اصفرته من العشاق

ازف الترحل غير ان نفوسنا

هيهات تسلو بهجة الاطباق

كيف السلو وفي البريك صبابة

ظهرت شواهدها على الاذواق

كيف التصبر عن فراق كريمة

كانت لهذا القلب كالمعلاق

قلب يهيم ببوزة فمات به

ما يفعل الكواش من احراق

وزربية حفلت بها اوراقها

والجوز حل بهذه الاوراق

يا للفراق فكيف يصبر عاشق

جاءت لواعجه من الاشداق

ولقد مررت على القطائف فالتوت

حتى عثرت من التشوق ساقي

وتعطلت لغة الكلام وصال من

شوقي اللعاب فصار مثل سواقي

رمضان عهد بالله لا تبطأ فما

انسى انتظارك بعد طول فراق

(المعذار)

بانصيب نوبل للطفولة

هل فكرت جيدا . . ؟

توجد ورقة ثمنها ٥ فرنكات وربحها خمسون الفا . وهذا مبلغ عظيم !

اطفال صغار يمدون لك الاكف . تبرع عليهم بصدقة وشارك في بانصيب الطفولة !

اسهل من السهل ان تعطي ٥ فرنكات عندما تتحقق انها منصرفة للاطفال البائسين !

اخبار هامة

تعظيم وتقدير

عقدت نقابة التعليم اللائيكي اجتماعا فوق سطح العادة قررت فيه الوقوف ٥ دقائق تعظيما وتقديرا لتعاليم مصطفى كمال اتاتورك !

في عالم الخبز

ارتفع ثمن الخبز من فرنكين الى فرنكين و ١٠ ص فعزم الاغنياء على تعويض الخبز بالقطائف وعزم الفقراء على الالتجاء الى مطابخ الخيرية وبقيت انا والخباز ادفع له ما يطلب وانفي راغم !

اعتداء

اعتدى حارس قاراج على احد المحامين بالضرب فرفع المعتدى عليه امره الى السلطة . وبما ان الدعوى مرفوعة من محام فلا يبعد ان يحكم في القضية بقانون (براح وضاع بهيمو) !

عريضة

نحن سكان نهج (طاب الحسو) نتقدم الى المجلس البلدي برجاء ان يعوض اسم نهجنا هذا باسم آخر نظرا الى ان هذا الحسو قد طاب كثيرا حتى شاط واحترق وها نحن في انتظار (امضاءات كثيرة)

قدوم

وصل هذا الطرف جناب عامل مطماطه ليستعيد ذاكرته بالتفرج على مباني الحاضرة التي نسيها لعدم وجود بناءات في مركز عمله

ماء بئر النزهة ـ دواء لامراض شتى . يمكنك ان تتناوله مجانا من نهج الحلفاوين رقم ٥٦

حفلة وداع

قال الكاتب : اقام بعض احرار (فريانه) حفلة لتوديع الوطني المخلص السيد الحسين بن حمدان النجار بمناسبة سفره الى توزر . وهو من عرفنا بطيب اخلاقه وحسن معاشرته . نسال الله له سفرا سعيدا ورجوعا غير بعيد

شؤون

قضاء سوسه

لم تزل اشاعة وقوع حركة في قضاة الآفاق ذائعة ومما يقال ضمنها ان الشيخ القاضي بسوسه ستقع نقلته . وهو الذي قضى في هذه الخطة خمسة عشر عاما متجملا باكمل ما يتجمل به قاضي شرعي فيقال انه سيعوض بمن قلد هاته الخطة اخيرا ولم تمض عليه مدة التمرين الامر الذي اثار الاستغراب من الكافة خصوصا نواحي الساحل لعلمهم بما تقتضيه اهمية مركز سوسه من مزيد التضلع في الفقه والدربة على معاناة النوازل والقيام بالاعباء الادارية . وهاته الخصال متوفرة في قاضيها الحالي . ولا داع فيما يظهر لتعويضه

لذلك نلفت انظار المراجع العالية للتروي في هذه المسالة واجراء ما تقتضيه مصلحة هذا المركز المهم . والمحافظة على ما يبعث في المشايخ القضاة وعموم الموظفين روح النشاط والاستمرار على خلق الحزم في العمل والبعد عما ينشا منه فتور عزائم الناشطين

في مارث

طلب سكان خلافة مارث من الحكومة ان تحدث لهم بئرا ارتوازية هم في اشد الحاجة لمياهها فاجيبوا لطلبهم وشرعت ادارة الاشغال العامة في حفر البئر بالمكان اللائق الذي عينه المهندسون واختاره مراقب قابس ووافق عليه كافة السكان

ولكن ما راعهم الا والادارة توقف اعمال الحفر بعد ان مضت فيها مدة صرفت في خلالها ما يفوق الاربعين الف فرنك . وبالنظر لشدة حاجة فلاحة المكان الى البئر الضروري ايجادها فهم يطلبون بالحاح من الحكومة ان تاذن باتمام البئر نفاذا لما التزمت به ادارة الاشغال العامة ولهم وطيد الامل في اجابة رغبتهم

في بلد مكثر

كذلك هنا تنتصب موائد القمار كل ليلة ويجلس حولها من لا يبالون بتطلع الناس اليهم وهم يخبطون ويرشمون . ويخجلني ان اقول لك من هم هؤلاء وكيف اباحوا لانفسهم ذلك وفي اي محل هم يلعبون

منتخبات

* صوت الضمير ورائي ..! *

ماذا وراء الصخور * ماذا وراء الظلام
اكتلة من قبور * تبدو هناك امامي
ام ذاك ميدان حرب ؟
ما لي وللجند حولي * ما للقيود وكفي
ترى جنيت بقولي * ام كان جرمي عطفي
على بلادي وصحبي ؟
قدرمت تحريرقومي * من قيد اسر ثقيل
ورمت اوقظ عزمي * من بعد نوم طويل
بليت فيه بكرب !
تقول لي انت جان * على عدو البلاد
عكرت صفو امان * اقلقت بال العباد
والسجن خير مرب !
قومي ! اقلقت بالا * لكم وعكرت امنا
ام رمت اصلاح حالا * ذقتم اذاها وذقنا
من امرها كل صعب ؟
هل من يجيب ندائي * من خلف هذي الصخور
صوت الضمير ورائي * يدوي خلال الدهور
يكفي لراحة قلبي !

(« وصفي البني » سجين حوادث سوريا)

* المظاهر الكاذبة *

مزقت عن وجه الحقيقة سترها
وجذعت بالتمحيص انف الباطل
فرايت ذا جهل بمظهر عالم
ورايت ذا علم بمظهر جاهل
انا لا اكرم غير من اهملته
هيهات امطر غير روض ذابل
لو خيروني اثم راحة سيد
او عامل قبلت كف العامل
من كان يمدح فيكم ذا شهرة
قد رحت اطنب في مديح الخامل
فسدت مقاييس النبوغ فلا ارى
مستوطنا في الناس غير القاتل

« الجمهور » (فارس مراد سعد)

اياب

عاد من الديار الفرنسوية صديقنا التاجر الشهير الفاضل الحازم السيد حمودة باصوم بعد مدة قضاها هناك في تفقد تجارته واعماله الواسعة فاهلا ومرحبا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ - تونس